

## الحياة تعود إلى الكويت التحول من الحظر الشامل إلى الجزئي (المرحلة الثانية)



alanba.com.kw

f t i



أكدوا أنه موقع رائع للتريض والاستمتاع بجمال البحر والحدائق.. وتحفة تسر الناظرين

# مواطنون لـ «الأنباء»: جسر جابر وجهة للترفيه بمواجهة ملل «كورونا»

حتى النهاية بالإضافة الى الكاميرات الخاصة بمراقبة الجسر وكذلك التحفة المعمارية لهذا الجسر.

من جهة أكد جراح الهرشاني أن جسر الشيخ جابر الأحمد لم يختصر المسافة بين مدينة الكويت والصبية بمسافة اقل من نصف ساعة فقط، بل يعتبر مشروعاً سياحياً للكويت بالإضافة الى الجزر الاستثمارية التابعة له والتي ستكون من روائع التسلية والترفيه وستكون من روائع السياحة بالكويت. وأشار الى أنه يذهب الى الجسر بشكل يومي من أجل الترفيه والتمشي بالسيارة او القيام بالحدائق وصيد الاسماك وكل ذلك هي من أجل الترفيه والوناسة اجل الترفيه والوناسة المناطق التي لها أجواء خلابة أخرى بالإضافة إلى المتحج بمشاهدة مدينة الكويت من خلال هذا الجسر سواء خلال النهار أو حتى خلال الفترة المسائية.

موكدا أنه فعلا منشأة تستحق الاشادة من المسؤولين بالبلد وقيمة واضحة للكويت. ومن جهته، قال ارشد الرشيدى إننا حاليا نقضي وقت فراغنا على جسر الشيخ جابر من أجل التسلية وقضاء وقت الفراغ، مشيراً إلى أنه فعلا منظر جميل للغاية كالجسر الذي يعتني بالجسر حيث نشاهد جمال البحر والصيدانين الذين يقومون بصيد السمك او من خلال القوارب التي يستغلونها في عمق البحر وحتى الجسر فعلا مناظر رائعة ومشاهد جميلة. وأضاف أنه يصر بشكل يومي على الاستفادة من الجسر والسير عليه من أجل المتعة والمزاج والترفيه والخروج من الملل الذي يتسبب به وباء كورونا المستجد، موضحاً أنه يريد بذلك الخروج من العزلة التي تحتلهم خلال هذه الفترة وبالتالي فهو متنفس جميل للشباب أو لاسر بشكل عام واصاد جهود وزارة الداخلية ومتابعهم الإمنية على جوانب الطريق من البداية



أبو يوسف (محمد هندواوي)



نواف الحربي



جراح الهرشاني



عبدالعزیز يوسف



أرشد الرشيدى

مدينة الكويت من على الجسر. بدوره، قال عبدالعزیز يوسف إنه لكون المناطق الترفيهية والمتنجات مغلقة فاضطررنا ان تكون وجهتنا هي جسر الشيخ جابر واصبح هذا الجسر ملاذا لنا كشباب وكذلك مكان ترفيه لعوائلنا وارسنا بالإضافة الى انه مكان رائع للحدائق وصيد الاسماك وكثرة الاسماك النادرة.

وكشف أنها ليست المرة الاولى التي يذهب بها الى هذا الجسر وإنما عدة مرات كون هذا الجسر يعث الفرح والسعادة عليه، بالإضافة الى المنظر الخلاب للبحر وروعته والتمتع بجون الكويت ورؤية

ان تكون وجهتنا استغلال هذا الجسر من أجل التنفس وتنسم الهواء الطلق، بالإضافة الى مياه البحر الجميلة، مشيراً الى ان مشروع جسر الشيخ جابر من المشاريع الرائعة والرائدة بالكويت. من جانبه، قال نواف الحربي إنه فضل ان يقوم بجولة على جسر الشيخ جابر الأحمد من أجل الوناسة وقضاء ساعات جميلة على هذا الطريق خاصة انه يعيش وقتاً ممل نتيجة الوباء الذي تشهده البلاد، لذلك فضل ان يكسر الروتين واصطحب احد الاصدقاء للسير في هذا الجسر

في البداية، أكد ابويوسف ان طريق جسر الشيخ جابر الاحمد وفر الكثير من الوقت من أجل الوصول إلى المزارع والشاليهات مقارنة بطريق الجهراء البري السابق. وأضاف ناهيك عن ان هذا الجسر يسر الناظرين من حيث انه طريق جميل البر ويعتبر متنفساً لهوائه الطلق، مؤكداً انه فضل الذهاب على هذا الجسر من أجل الترفيه وقضاء وقت الفراغ نتيجة الأجواء المملة في جائحة كورونا، لذلك احببنا

ضغوط نفسية وقلق وتوتر وكثير من الملل مع الحظر والإغلاق. من أجل ذلك توجهت «الأنباء» إلى الجسر لتتباين آراء المواطنين الذين راسوا مستخدميه لتلقيص وقت الوصول، بل تكمن أهميته الحقيقية في أنه سيمثل بوابة للعبور نحو المستقبل. حيث يعتبر المرحلة الاولى من تطوير المنطقة الشمالية. لكن هذا ليس كل شيء، فقد جعل منه المواطنون وجهة سياحية وموقعا للترفيه عن أنفسهم لاسيما في ظل ما تركه فيروس كورونا وتداعياته من

ولا تقتصر أهمية الجسر، الذي تم تنفيذ على اهم المعايير والمواصفات العالمية ويعتبر رابع اطول جسر يجري في العالم، على استقبال مستخدميه لتلقيص وقت الوصول، بل تكمن أهميته الحقيقية في أنه سيمثل بوابة للعبور نحو المستقبل. حيث يعتبر المرحلة الاولى من تطوير المنطقة الشمالية. لكن هذا ليس كل شيء، فقد جعل منه المواطنون وجهة سياحية وموقعا للترفيه عن أنفسهم لاسيما في ظل ما تركه فيروس كورونا وتداعياته من

المعروف لدى الجميع أن جسر الشيخ جابر الاحمد هو أحد المشاريع التنموية المهمة في الكويت ويسهم في تحقيق نقلة نوعية في البلاد وربط مدينة الكويت بالمنطقة الشمالية، وكانت هناك توقعات بأن يكون لهذا المشروع شأن كبير ومردود مالي واقتصادي كبير في ظل موقعه الاستراتيجي.

# هل الحجر مناطقياً وعزل الناس عن أعمالهم يجوز شرعاً؟

المسؤولين المستمرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

من جانبه، قال د.محمد الشطي: يعتبر الحجر الصحي من أهم الوسائل للحد من انتشار الأمراض الوبائية في العصر الحاضر، وبموجبه يمنع أي شخص من دخول المناطق التي تنتشر فيها نوع من الوباء، والاختلاط بأهلها، وكذلك يمنع أهل تلك المناطق من الخروج منها، سواء كان الشخص مصاباً بهذا الوباء أم لا، لحديث الرسول ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه» (رواه البخاري).

وتابع: نعم الإسلام منع حبس الحيوان إذا لم يطعمه أو يدعه يأكل من خشاش الأرض، فكيف بمنع الإنسان والحجر عليه ومنعه من الطعام والشراب لا شك أنه يائث ويحرم منعه من السعي للقمعة العيش الكريم والبحث عن حاجاته الأساسية من الطعام والشراب وغيرها، دون أن يفتح لهم المجال للكسب الطيب والبحث عن الرزق الحلال، لكن المشاهد من الدولة ففتحت لهم المستوصفات الصحية الميدانية، وسمحت لهم بفتح الجمعيات والأسواق المركزية، وفتحت المجال لآلاف السلالات الغذائية للعمالة المتضررة، ولم تمنع أحداً أن يأخذ ما شاء من الأطعمة بالبحر، قال: الموت والحياة بيد الله سبحانه، فإن كانت الجهات المعنية تبذل ما في وسعها فهي مأجورة على هذا الاجتهاد، وان كانت مقصرة فهي مسؤولة بين يدي الله عن وجوب هذا التصدير لهم، وهذا ما حصل من خلال الدولة ومن المحسنين، وهنا يأتي دور لجان النفع العام في المساهمة في البذل لهم وسد حوائجهم مع بذل المال لهم ولو بالشئ اليسير، كذلك توفير الطعام والشراب، وهذا يعد من اسباب التكافل الاجتماعي والديني والقيمي، اما الحجر مع



(زين علام)

جانب من توزيع السلالات الغذائية في منطقة الجليل أمس الأول

قال الله تعالى (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه المرجع والمآب) (التين: 20). ففعل السعي في الأرض وطلب المعاش امر يغنيك عن سؤال الناس والتدخل لهم أعطوك أو ردوك، فالارزاق ولله الحمد متوافرة من خلال كثرة الأعمال اليومية والحرفية والمصنعية وغيرها، لذا قال الله تعالى (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى)، وقد ذكر هذا كثير من أهل العلم (القرطبي، ابن كثير، وغيرهما)، فالسعي مطلوب في كل وجوه الخير، من نصرة الأنبياء والمرسلين وصد الأرقام عن قتلهم أو التربص بهم وذلك في السعي والكسب والصدقة والإنفاق.

وأضاف د.المرداس: لا يجوز منع الناس عن الحصول على أرزاقهم ومصادر دخلهم وعيشهم الا بتوفير البديل لهم، وهذا ما حصل من خلال الدولة ومن المحسنين، وهنا يأتي دور لجان النفع العام في المساهمة في البذل لهم وسد حوائجهم مع بذل المال لهم ولو بالشئ اليسير، كذلك توفير الطعام والشراب، وهذا يعد من اسباب التكافل الاجتماعي والديني والقيمي، اما الحجر مع

الله ﷻ «إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها» (رواه البخاري).

وحدث أيضا كذلك في الكويت انتشار الطاعون وتوفي منها ثلثا شعبها مما دعاهم الى عمل الحجر الصحي، وهو شبيهه ايضا بالعزل المنطقي، لذلك ما يتخذه ولاية الامور بالتشاور مع الاطباء والمسؤولين بوزارة الصحة امر مشروع ومتوافق مع الشريعة الاسلامية.

ولفت د.الكوس ان من كان يعمل في الموظفين او العمال في الحكومة فيجب عليها دفع الرواتب حسب العقود بينها وبينهم، اما من يعمل بالشركات والقطاع الخاص فأيضا توجد عقود بينهم توجب على اصحاب هذه الشركات والمؤسسات والمحلات دفع كامل مسؤولته عنهم، وإذا تكلمت ودفعت رواتبهم أو اعانتمهم فهذا تكلم منها ولا يجب عليها، ولكن لاسراف من توقع عن هذه الشركات من توقف عن دفع رواتب هذه العمالة وهذا لا يجوز شرعا، مما دعا الحكومة والجمعيات الخيرية الى تنظيم حملات خيرية ليواصل

من اجراءات الحجر فيه مصلحة عظي للحفاظ على صحة الجميع، خاصة ان هذا المرض ليس مرضا ظاهريا اما هو مرض مؤكد الحدوث، ولقد سمعنا عن حالات وفاة كثيرة من هذا المرض، ولفت الى ان الدولة ففتحت باب المساعدات للجان والجمعيات الخيرية بتوزيع الغذاء يوميا، فعلى الانسان ان يتحمل ويصبر في حياته حتى ترجع الامور الى طبيعتها ان شاء الله.

من جانبه، أكد الخطيب بوزارة الاوقاف د.احمد الكوس ان ما اتخذته الحكومة - وفقها الله لكل خير - من احترازاات صحية وعزل مناطقي للضواحي والمناطق هو صيانة لسكانها من انتشار مرض كورونا، وقد سبقتنا بذلك العديد من الدول الأوروبية والعربية لاحتواء المرض. وقال د.الكوس: ان هذا العمل وان طالت مدته يتوافق مع هدي الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة الاسلامية، وينبغي ان يتضرر في عصر الصحابة رضي الله عنهم وعلى فترات متعددة بالتاريخ، وكانوا يمنعوهم من الخروج ويمنعون غيرهم من الدخول، فعن اسامة ﷻ قال: قال رسول

الله ﷻ «إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها» (رواه البخاري).

وحدث أيضا كذلك في الكويت انتشار الطاعون وتوفي منها ثلثا شعبها مما دعاهم الى عمل الحجر الصحي، وهو شبيهه ايضا بالعزل المنطقي، لذلك ما يتخذه ولاية الامور بالتشاور مع الاطباء والمسؤولين بوزارة الصحة امر مشروع ومتوافق مع الشريعة الاسلامية.

ولفت د.الكوس ان من كان يعمل في الموظفين او العمال في الحكومة فيجب عليها دفع الرواتب حسب العقود بينها وبينهم، اما من يعمل بالشركات والقطاع الخاص فأيضا توجد عقود بينهم توجب على اصحاب هذه الشركات والمؤسسات والمحلات دفع كامل مسؤولته عنهم، وإذا تكلمت ودفعت رواتبهم أو اعانتمهم فهذا تكلم منها ولا يجب عليها، ولكن لاسراف من توقع عن هذه الشركات من توقف عن دفع رواتب هذه العمالة وهذا لا يجوز شرعا، مما دعا الحكومة والجمعيات الخيرية الى تنظيم حملات خيرية ليواصل

من اجراءات الحجر فيه مصلحة عظي للحفاظ على صحة الجميع، خاصة ان هذا المرض ليس مرضا ظاهريا اما هو مرض مؤكد الحدوث، ولقد سمعنا عن حالات وفاة كثيرة من هذا المرض، ولفت الى ان الدولة ففتحت باب المساعدات للجان والجمعيات الخيرية بتوزيع الغذاء يوميا، فعلى الانسان ان يتحمل ويصبر في حياته حتى ترجع الامور الى طبيعتها ان شاء الله.

من جانبه، أكد الخطيب بوزارة الاوقاف د.احمد الكوس ان ما اتخذته الحكومة - وفقها الله لكل خير - من احترازاات صحية وعزل مناطقي للضواحي والمناطق هو صيانة لسكانها من انتشار مرض كورونا، وقد سبقتنا بذلك العديد من الدول الأوروبية والعربية لاحتواء المرض. وقال د.الكوس: ان هذا العمل وان طالت مدته يتوافق مع هدي الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة الاسلامية، وينبغي ان يتضرر في عصر الصحابة رضي الله عنهم وعلى فترات متعددة بالتاريخ، وكانوا يمنعوهم من الخروج ويمنعون غيرهم من الدخول، فعن اسامة ﷻ قال: قال رسول

الصحة، فكان ان العمل في المؤسسات الحكومية تكون رواتب الموظفين موجودة، اما المؤسسات الخاصة فممنوعة بجهات العمل اي على اصحاب الشركات، والكثير كان يتساءل: كيف ندفع للعمالة رواتبهم وليس هناك عمل؟ وكانت القضية فيها مراعاة «لا ضرر ولا ضرار»، اي لا يتضرر العامل ولا يكون هاك ضرر على صاحب الشركة، لأنه لا يعلم متى ينتهي هذا الحظر، خاصة انه امتد من شهر مارس وربما يستمر الى اكتوبر المقبل، فهناك ضرر وقع على العامل، وهناك ضرر وقع على صاحب الشركة، ونرى من اتخذ قرارا منتصف اعطاهم جزءا من الراتب او نصفه او ربعه حسب الاتفاق بينهم، او امرهم بان يذهبوا الى بلادهم، وإذا رجعت الامور طيبة يعودون الى الكويت.

وتساءل العلمي: لكن من بقي في الكويت هل يتضرر؟ نعم، وكذلك يتضرر صاحب الشركة في هذا الجانب لو اعطاهم راتبا سيدخل بعد ذلك في الخسارة، ولكن هذا الامر تم حله من الدولة مع وجود المساعدات اليومية. وأكد ان ما اتخذته الدولة

لبلى الشافعي

أنت ازمة انتشار فيروس كورونا التي اتخذت الدولة الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار المرض، وهناك مناطق معزولة ممنوع سكاكها من الذهاب الى اعمالهم والتكسب بالمال.. فهل هذا الحجر يعتبر محرما شرعاً؟

هناك من علماء الدين من يرى ان هذه اجراءات ضرورية ولا بد منها، وهناك من يرى انه مادامت الجمعيات الخيرية لا تقصر وتوفر لهم البديل خشية على حياتهم من العدوى او نقل المرض فهذا لا يعتبر محرما، واكدوا ان الدولة لم تقصر مع هؤلاء، ولنتعرف على آرائهم: الشطي: في البداية، يقول د.بسام حريصة على صحة الناس، وهذا وباء منتشر، وهي ضامنة، فيجب عليها ان تتولى هذه المهمة، دائما ما تقدم المصالح على المفسد، وان كان هناك مفسدون تقدم المفسدة الاقل ضررا، وهناك عدد كبير من الوافدين ينتشرون بين الناس او بينهم مصابون وانت لا تعرف حجم المشكلة، وهذه احترازاات، واكثر الدول الراسمالية تقوم بذلك، فكيف لا يجوز للدولة اتخاذ هذا الحظر؟ واعتقد ان الخسارة الكلي يتحملها وصحتك اولى وصحة الآخرين وهذه ازمة يجب ان نتحملها.

إجراء سليم

ويوافق د.ارشد العلمي ما قاله د.بسام الشطي فيقول: ان القرارات التي اتخذتها الدولة كانت مراعاة لظروف الوباء المؤكد لانتشاره وتحقق وقوع المرض الخطير الذي تقضي عبر العالم كله، وليس في الكويت فقط، وازدادت ازمة قضية حظر العمل في المؤسسات الحكومية وكذلك في الجهات الخاصة ففهي دلالة وحكمة وفضيلة من الدولة، وربما البعض يتساءل: متى الرجوع الى العمل؟ وهذا خاضع لقرار تابع من ولي الامر الذي اناب عليه وزارة الصحة ممثلا في وزير